

- ١ قَفَانُكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلِ  
بِسْقَطِ اللَّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ وَحَوْمَلِ
- ٢ فَتُوضِحَ فَالْمِقْدَارَةُ لَمْ يَعْفُ رُسْمُهَا  
لَمَّا نَسَجَتْهَا مِنْ جَنُوبٍ وَشَمَالِ
- ٣ تَرَى بَعْدَ الْأَرْآمِ فِي عَرَصَاتِهَا  
وَقِيعَانِهَا كَأَنَّهُ حَبٌّ فَلْفُلِ
- ٤ كَأَنِّي غَدَاةَ الْبَيْنِ يَوْمَ تَحَمَّلُوا  
لَدَى سِمَرَاتِ الْحَيِّ نَاقِفُ حِظْلِ
- ٥ وَوُقُوفًا بِهَا صَحْبِي عَلَى مَطِيَّتِهِمْ  
يَقُولُونَ لَا تَهْلِكُ أَسَى وَتَجَمَّلِ
- ٦ وَإِنْ شِفَانِي عِبْرَةٌ إِنْ سَفَحَتْهَا  
وَهَلْ عِنْدَ رَسْمِ دَارِسٍ مِنْ مُعَوَّلِ
- ٧ كَدَيْكَ مِنْ أَمْرِ الْخَوِيرِ قَبْلَهَا  
وَجَارَتِهَا أَمْرُ الرَّبَابِ بِمَاسَلِ
- ٨ فَفَاضَتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ مِنِّي صَبَابَةً  
عَلَى الْخَمْدِ حَتَّى بَلَ دَمْعِي مَحْمَلِي
- ٩ أَلَا رَبُّ يَوْمٍ لَكَ مِنْهُنَّ صَاحٍ  
وَلَا سَيِّمًا يَوْمٌ بِدَارَةِ جُلْجُلِ
- ١٠ وَيَوْمَ عَقَرْتُ لِلْعِدَارِي مَطِيَّتِي  
فَيَا عَجَبًا مِنْ رَجُلِهَا الْمُتَجَمَّلِ
- ١١ يَظَلُّ الْعِدَارِي يُرْتَمِينَ بِلَحْمِهَا  
وَشَيْخِمِ كَهْدَابِ اللَّعْقَسِ الْمُفْتَلِ



- ١٢ وَيَوْمَ دَخَلْتُ الْحِذْرَ خَذِرَ عُنَيْرَةٍ فَقَالَ لَكَ الْوَيْلَاتُ إِنَّكَ مُرْجَلِي
- ١٣ تَقُولُ وَقَدْ مَالَ الْغَبِيطُ بِنَا مَعًا عَقَرْتَ بَعِيرِي يَا أَمْرَأَ الْقَيْسِ فَاَنْزِلِ
- ١٤ فَقُلْتُ لَهَا سِيرِي وَأَرْخِي زِمَامَهُ وَلَا تَبْعِدِيَنِي مِنْ جَنَّاكَ الْمُعَلَّلِ
- ١٥ فَمِثْلِكَ حُبْلَى قَدْ طَرَقَتْ وَمُضْعًا فَالْهَيْتُهَا عَنْ ذِي تَمَّائِمٍ مُغِيلِ
- ١٦ إِذَا مَا بَكَى مِنْ خَلْفِهَا أَنْحَرَفَتْ لَهُ بِشَقٍّ وَشَقٌّ عِنْدَنَا لَهُ يُحَوَّلِ
- ١٧ وَيَوْمًا عَلَى ظَهْرِ الْكَيْبِ تَعَذَّرْتُ عَلَى وَالَّتِ حَلْفَةٌ لَمْ تَحْجَلِ
- ١٨ أَفَاطِئَ مَهَلًا بَعْضَ هَذَا التَّدَلِّ وَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَرْمَعْتُ صَرْمِي فَأَجْمَلِي
- ١٩ وَإِنْ كُنْتُ قَدْ سَاءَ لَكَ مِنِّْي خَلِيقَةٌ فَسَلِّ نِيَابِي مِنْ نِيَابِئِكَ تَنْسَلِ
- ٢٠ أَغْرَاكَ مِنِّْي أَنْ حُبْلَى قَاتِلِي وَأَنَّكَ مَهْمَا تَأْمُرِي الْقَلْبَ يَفْعَلِ
- ٢١ وَمَا ذَرَفَتْ عَيْنَاكَ إِلَّا لِتَقْدَحِي بِسَهْمِيكَ فِي أَغْشَارِ قَلْبٍ مُقْتَلِ
- ٢٢ وَبَيْضَةَ خَذِرٍ لَا يُرَامُ خَبَاؤُهَا تَمْتَعْتُ مِنْ لَهْوَيْهَا غَيْرَ مُجَلِّ



٢٣ تَجَاوَزْتُ أَجْرًا سَا وَأَهْوَا لِمَعْشَرٍ  
عَلَى حِرَاصٍ لَوْ يُشِيرُونَ مَقْتَلِي

٢٤ إِذَا مَا التُّرِّيَا فِي السَّمَاءِ تَعَرَّضْتُ  
تَعَرُّضًا ثَنَاءِ الْوُشَّاحِ الْمُفْضَلِ

٢٥ نَجِئْتُ وَقَدْ نَضْتُ لِنَوْمٍ ثِيَابَهَا  
لَدَى لِسْتَرٍ إِلَّا لِبَسَةَ الْمُتَفَضِّلِ

٢٦ فَقَالَتْ يَمِينَ اللَّهُ مَا لَكَ حِيلَةً  
وَمَا إِنْ أَرَى عَنْكَ الْعِمَايَةَ تَنْجَلِي

٢٧ خَرَجْتُ بِهَا تَمْشِي تَجِدُ وَرَاءَنَا  
عَلَى أَثَرَيْنَا ذَيْلَ مُرْطٍ مُرَحِّلِ

٢٨ فَلَمَّا أَجَزْنَا سَاحَةَ الْحَيِّ وَأَنْتَحَى  
بِنَا بَطْنٌ حَقَفَ ذِي رُكَامٍ عَقَنْقَلِ

٢٩ إِذَا التَّفَتَ نَحْوِي تَضَوَّعَ رِيحُهَا  
نَسِيمَ الصَّبَا جَاءَتْ بِرِيَا الْقَرَنَفَلِ

٣٠ إِذَا قُلْتُ هَاتِي نَوِّلِي تَهَائِلَتْ  
عَلَى هَضِيمِ الْكَشْحِ رِيَا الْمُخْلَخَلِ

٣١ مُهْفَهَفَةً بِيضَاءُ غَيْرِ مُفَاضَةٍ  
تَرَائِبُهَا مَصْرُوقَةٌ كَالسَّجَنِ جَلِ

٣٢ كِبْكَبٌ مُقَانَاةُ الْبَيَاضِ بَصْفَرَةٍ  
غَذَاهَا نَخِيرُ الْمَاءِ غَيْرَ الْحُجْلِ

٣٣ تَصِدُّ وَتُبْدِي عَنْ أُسَيْلٍ وَتَتَّقِي  
بِنَاظِرَةٍ مِنْ وَحْشٍ وَجَرَةٍ مُطْفَلِ



- ٣٤ وَجِدَ كَيْدَ الرَّثْمِ لَيْسَ بِفَاحِشٍ إِذَا هِيَ نَصَبَتْهُ وَلَا بِمُعْطَلٍ
- ٣٥ وَفَرَعَ يُغَسِّشِي الْمَتْنَ اسْوَدَ فَاحْمٍ أَثِيثَ كَفَنُوا لِنَخْلَةٍ الْمُتَعَتِّ كُلِّ
- ٣٦ غَدَائِرُهُ مُسْتَشْرِزَاتٌ إِلَى الْعُلَا تَصِلُ الْمَدَارَى فِي مُشْنَى وَمُرْسَلٍ
- ٣٧ وَكَشَحَ لَطِيفٍ كَالْجَدِيلِ مُخَصَّدٍ وَسَاقٍ كَأَنْبُوبِ السَّقْيِ الْمَذَلِّ
- ٣٨ وَتَعَطُّوْا بِرَخْصٍ غَيْرِ شَتْنٍ كَأَنَّهُ أَسَارِيعُ ظَبْيٍ أَوْ مَسَاوِيكُ اسْحَلِ
- ٣٩ تَضِيءُ الظَّلَامَ بِالْعِشَاءِ كَأَنَّهَُا مَنَارَةٌ مُسَيِّ رَاهِبٍ مُتَبَتِّلٍ
- ٤٠ وَتُضْحِي فَتِيَّتُ الْمِسْكِ فَوْقَ فِرَاشِهَا نَوْمُ الصُّبْحَا كَمَا تَنْطِقُ عَنْ تَفَضُّلِ
- ٤١ إِلَى مِثْلِهَا يَرْنُو الْحَلِيمُ صَبَابَةً إِذَا مَا أَسْبَكَتْ بَيْنَ دِرْعٍ وَمَجْمُولِ
- ٤٢ تَسَلَّتْ عِمَائَاتُ الرِّجَالِ عَنْ لَصْبَا وَلَيْسَ صَبَابِي عَنْ هَوَاهَا بِمُنْسَلِ
- ٤٣ أَلَا رَبَّ خَصَمٍ فَيْكِ أَلْوَى رَدَدْتُهُ نَضِيحٍ عَلَى تَعْدَالِهِ غَيْرِ مُؤْتَلِ
- ٤٤ وَلَيْلٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ أَرْخَى سُدُودَهُ عَلَى بَانَوَائِهِ أَلْهُمُومٍ لِيَبْتَلِي



- ٤٥ فَقُلْتُ لَهُ كَمَا تَمَسَّحُ بِجَوْرِهِ وَأُرْدَفُ أُعْجَازًا وَنَاءَ بِكُلِّكَ
- ٤٦ أَلَا أَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ أَلَا أَنْجَلِي بِصُبْحٍ وَمَا الْأَصْبَاحُ فَيْكَ بِأَمْثَلِ
- ٤٧ فَيَا لَكَ مِنْ لَيْلٍ كَانَ نَجْوَاهُ بِكُلِّ مُغَارٍ الْفَتْلُ شُدَّتْ بِبِذْبُلِ
- ٤٨ كَانَ الثَّرِيًّا عَلِقَتْ فِي مَصَامِيهَا بِأُمْرٍ أَسْكَتَانِ إِلَى صُورٍ جَنْدَلِ
- ٤٩ وَقَدْ أُغْتَدَيْتِ وَالطَّيْرُ فِي وَكَاثِمَاتِهَا بِمُنْجَرِدٍ قِيدًا الْأَوَابِدِ هَيْكَلِ
- ٥٠ مِصْكٍ مِفْكَرٍ مُقْبِلٍ مُدْبِرٍ مَعَا بِحُمُودٍ صَخْرٍ حِطَّةٍ السَّيْلُ مِنْ عَلِ
- ٥١ كُفَيْتَ يَزْلُ اللَّبْدُ عَنْ حَالٍ مَتْنِهِ سَكَمًا زَلَّتِ الصَّفْوَاءُ بِالْمُتَنَزِّلِ
- ٥٢ مَسَحَ إِذَا مَا السَّابِحَاتُ عَلَى الْوَنَى أَثَرْنَ غُبَارًا بِالْكَدِيدِ الْمُرْكَلِ
- ٥٣ عَلَى الْعَقَبِ جِيشٍ كَانَ أَهْتَرَامُهُ إِذَا جَاشَ فِيهِ حُمَيْهُ غَلِيٌّ مِنْ جَلِ
- ٥٤ يُطِيرُ الْغُلَامُ الْخَفَّ عَنْ صَهْوَاتِهِ وَيُلَوِي بِأَثْوَابِ الْعَنِيفِ الْمُثْقَلِ
- ٥٥ دَرِيرٍ كَحُذْرُوفٍ الْوَلِيدِ أَمْرُهُ تَقَلُّبُ كَفِّهِ بِخَيْطٍ مُوَصَّلِ



- ٥٦ لَهُ أُيْطَلَا ظَبْيٌ وَسِكَا قَانِعَامَةٌ وَإِرْخَاءُ سُوحَانٍ وَتَقَرُّبٌ تَتَفَلُّ
- ٥٧ كَأَنَّ عَلَى السَّكْتَيْنِ مِنْهُ إِذَا أَنْتَحَى مَدَاكَ عَمْرُوسٍ أَوْ صِرَايَةَ حَيَّظَلِ
- ٥٨ وَبَاتَ عَلَيْهِ سِرْجُهُ وَجِجَامُهُ وَبَاتَ بَعَيْنِي قَاهِمًا غَيْرَ مُرْسِلِ
- ٥٩ فَعَنَّ لَنَا سِرْبٌ كَأَنَّ نِعَاجَهُ عِذَا رَى دَوَارٍ فِي الْمَلَأَةِ الْمَذِيلِ
- ٦٠ فَأَذْبَرَنَ كَالْجَزَعِ الْمُفْصَّلِ بَيْنَهُ بِجَبْدٍ مُعَمٍّ فِي الْعَشِيرَةِ مُحُولِ
- ٦١ فَأَلْحَقْنَا بِالْهَادِيَاتِ وَدُونَهُ جَوَاحِدُهَا فِي صِدَّةٍ لَمْ تَزِيلِ
- ٦٢ فَعَادَى عِدَاءً بَيْنَ ثَوْرٍ وَنَعْجَةٍ دِرَاكًا وَلَمْ يُنْضِجْ بِمَاءٍ فَيُغْسِلِ
- ٦٣ وَظَلَّ طُهَاهُ الْلَحْمِ مِنْ بَيْنِ مُنْضِجٍ صَفِيفٍ شِوَاءٍ أَوْ قَدِيرٍ مُعْجَلِ
- ٦٤ وَرُحْنَا وَرَاحَ الطَّرْفُ يَنْفُضُ رَأْسَهُ مَتَى مَا تَدَقَّ الْعَيْنُ فِيهِ تَسْهَلِ
- ٦٥ كَأَنَّ دِمَاءَ الْهَادِيَاتِ بِنَحْرِهِ عُصَارَةٌ حَسَاءٍ بِشَيْبٍ مُرْجَلِ
- ٦٦ وَأَنْتَ إِذَا اسْتَدْبَرْتَهُ سَدَّ فَرْجَهُ بِضَافٍ فَوْقَ الْأَرْضِ لَيْسَ بِأَعْزَلِ



- ٦٧ أَجَارْتَنِي بِرَفَقًا كَأَنَّ وَمِيضَهُ  
كَلَمَعَ الْيَدَيْنِ فِي جِي مُكَلَّلِ
- ٦٨ يُضِيءُ سِنَاهُ أَوْ مَصَابِيحُ رَاهِبٍ  
أَهَانَ السَّلِيطَ فِي الذُّبَالِ الْمَفْتَلِ
- ٦٩ قَعَدْتُ لَهُ وَصُحْبَتِي بَيْنَ حَامِرٍ  
وَبَيْنَ إِسْكَامٍ بَعْدَ مَا مُتَأَمَّلِ
- ٧٠ وَأَضْحَى لَسُوحُ الْمَاءِ عَنْ كُلِّ فِيقَةٍ  
يَكْبُ عَلَى الْأَذْفَانِ دَوَّحُ الْكَنْهَبِلِ
- ٧١ وَتِيْمَاءٌ لَمْ يَتْرُكْ بِهَا جَذَعُ نَخْلَةٍ  
وَلَا أَطْمَاءٌ إِلَّا مَشِيدًا بِجَنْدَلِ
- ٧٢ كَأَنَّ طَمِيَّةَ الْجَحِيمِ غُدُوَّةٌ  
مِنَ السَّيْلِ وَالْغُثَاءِ فَلَكَّةٌ مُغْذَلِ
- ٧٣ كَأَنَّ أَبَانًا فِي أَفَانِينَ وَدَقِّهِ  
كَبِيرُ أَنْاسٍ فِي بَجَادٍ مُزْمَلِ
- ٧٤ وَأَلْقَى بِصَحْبَاءِ الْغَبِيطِ بَعَاءَهُ  
نُزُولَ الْيَمَانِي ذِي الْعِيَابِ الْمُخَوَّلِ
- ٧٥ كَأَنَّ سِبَاعًا فِيهِ غُرْفَى غُدِيَّةٌ  
بَارِجَاءُ الْقُصُورَى نَابِشٌ عُنْصَلِ
- ٧٦ عَلَى قَطَنٍ بِالشَّيْمِ أَيْمَنُ صَوْبِهِ  
وَأَيْسَرُهُ عَلَى السِّتَارِ فَيَذْبُلِ
- ٧٧ وَأَلْقَى بِبُسْيَانٍ مَعَ اللَّيْلِ بَرَكَةً  
فَأَنْزَلَ مِنْهُ الْعُصْمَ مِنْ كُلِّ مَنْزِلِ